المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-02-2006 العـــدد : 14414
الصفحـات : 20 المسلسل : 103

د. ثريا عبيد في الجلسة الثانية:

المملكة تواجه استمرارية تحدي اثبات الذات في بيئة عالمية سريعة التغير

سعد خليف، ابتهاج منياوي
(جدة)

د. ثريا عبيد تتحدث في المنتدى

- الحوار الوطني من مبادرات المليك وركيزة اساسية لحكمه
- عدم التدخل في شؤون الآخرين يؤهلنا لعلاقات عالمية متزنة
- التحدي يكمن في ازالة التوتر والاهتمام بالتنوع والهوية المحلية
- الشعوب ليست نتاجاً لثقافتها بل هي صانعتها
- الثقافات ليست قوالب جامدة غير قابلة للتنوع والمنافسة والاتفاق

أكدت الدكتورة ثريا احمد العبيد مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ان التحدي الحقيقي الذي يواجه دول العالم يتمثل في قدرة الحكومات والشعوب على ادارة التناقضات وايجاد القواسم المشتركة بين ما هو عالمي ومحلي.

واكدت في الجلسة الثانية لمنتدى جدة الاقتصادي السابع والتي ادارها د. غسان السليمان- مدير شركة غسان السليمان القابضة ان المملكة تواجه استمرارية تحدي اثبات الذات في بيئة عالمية سريعة التغير فيها مواجهات بين القيم الدولية للحقوق الجماعية.

واشارت الدكتورة ثريا الى مبادرات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي جعل الحوار الوطني من ركائز حكمه مؤكدة ان التحدي يكمن في ازالة التوتر والاهتمام بالتنوع والهوية المحلية وان الشعوب ليست نتاجاً لثقافتها بل هي صانعتها وان الثقافات ليست قوالب جامدة غير قابلة للتنوع والمنافسة والاتفاق بعد التفاوض.

ونوهت الدكتورة ثريا الى ثلاثة تحديات تواجه المملكة في مسيرتها نحو ٢٠٢٠ تتمثل في كيفية ادارة التحول الديموغرافي والزيادة المطردة في السكان مشيرة الى ان هذه الزيادة ستصل الى ٢٤ مليون مواطن خلال عام ٢٠٢٠م ومشيرة الى ان التقديرات تشير الى ضرورة المواءمة بين فرص العمل والزيادة السكانية والتي من المنتظر ان تحتاج الى ٢ مليون فرصة عمل ما بين ٢٠٠٥/٢٠٢٠م منوهة بضرورة التعامل بصورة ايجابية مع الزيادة السكانية والتركيز على فئة الشباب التي تمثل ٥٠٪ من اجمالي التعداد السكاني في العالم ٢٠٢٠.

واشارت الى ان العولمة وآليات التعامل معها تمثل التحدي الثاني متسائلة عن مدى ملاءمة العولمة للجميع ومدى تأثيرها على الهوية المحلية وسلوك الافراد والجماعات مؤكدة على ضرورة التعامل مع آثارها بحكمة ومرونة من اجل بناء الشخصية الفردية والمحافظة على الشخصية الجماعية المتمثلة في العالم الاسلامي. حيث لا ننتظر فرض ثقافة احادية لتعزيز التعايش من كوكب يسع الجميع مشيرة الى ان التحدي الحقيقي يمكن في ادارة التنوع بوصفه سمة من سمات العولمة.

وفيما يختص بالتحدي

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-02-2006 العـــدد : 14414
الصفحـات : 20 المسلسل : 103

الثالث والمتمثل في العولمة وحقوق الانسان والذي يتطلب ايجاد التوازن بين محاور ثلاثة تتمثل في انحسار المساحة الممكنة للحفاظ على الهوية وتوسيع دور المجتمع المدني والقطاع الخاص واستخدام آليات لادارة التوتر والقضاء على الفقر.

واشارت الدكتورة ثريا الى ان الخوف من ضياع الهوية يقلق الجميع ويجب علينا الاستفادة من تجارب الغير في ادارة هذا التغيير للتعامل مع منظومة متكاملة مع حقوق الانسان والحقوق المدنية والسياسية.

وقالت ان صندوق الامم المتحدة يعمل على تنفيذ برنامج يربط بين القيم العالمية والمحلية والتركيز على ما هوايجابي مشيرة الى ضرورة الالتزام بالحوار والنقاش بين كافة قطاعات المجتمع.

واشارت الدكتورة ثريا الى ان ديننا وثقافتنا يدفعاننا الى تأكيد مشاركة المرأة في تنمية وبناء وطنها دون التخلي عن هويتها.

وخلصت الدكتورة ثريا في ختام حديثها الى ان الثقافات والديانات تحمل مضامين مشتركة وانه يمكن التعامل مع حقوق الانسان بمنهجية تفعيل القانون واحترامه.

وفي مداخلات اتسمت بالوضوح والشفافية اكدت الدكتورة ثريا على ضرورة الاحتفاء بالتنوع والهوية الثقافية واحترام حقوق الانسان.